Received: 13/6/2021 Accepted: 28/6/2021 Published: 2021

((الحزب الجمهوري الاسلامي في ايران ومواقفه السياسية حتى العام 1981م))

الباحث مصطفى عون عبد المهدي ا.م حسين كريم حمود

كلية التربية الاساسية –الجامعة المستنصرية

dr.hussien@uomustnsriryah.edu.iq

07708818851 07721070794

مستخلص البحث:

شهدت ايران في الاعوام الاخيرة لحكم الشاه محمد رضا بهلوي[1] انفتاحا سياسيا نتيجة للضغوط الدولية التي كانت تمارس عليها بسبب سياستها القمعية تجاه الشعب الايراني عامة واتجاه الاحزاب والمنظمات السياسية التي كانت تعمل في ايران ،وكانت اكثر الضغوط تأتي من الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها في تلك الفترة جيمي كارتر[2] الذي كان شعاره الانتخابي الدفاع عن حقوق الانسان وكذلك لرغبة الولايات المتحدة الامريكية بتغيير قواعد اللعبة السياسية في منطقة الشرق الاوسط ،وفي عام 1977 كلف السيد الخميني [3] احد خواصه برغبته بتأسيس الحزب الجمهوري الاسلامي ،وبعد مشاورات مكثفه بين اتباع السيد الخميني وبالتشاور معه وخاصة بعد استقرار السيد الخميني في باريس اعلن عن تأسيس الحزب في خريف 1978،وكان شرط السيد الخميني ان يبقى الاعلان عن الحزب سريا لحين انتصار الثورة الاسلامية .

يتناول بحثنا ما يلي :

1- مراحل تأسيس الحزب والروايات حول كيفية التأسيس.
2- اهم الشخصيات التي كان لها دور في صياغة اسس ومنهج ومبادى الحزب .
3- دور الحزب في انتخابات رئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية بعد انتصار الثورة الاسلامية
4- موقف الحزب من حكومة ابو الحسن بني صدر .
5- دور الحزب في انتخابات مجلس الشورى الاسلامي .

الكلمات المفتاحية : الحزب الجمهوري الاسلامي , الثورة الاسلامية, السيد الخميني , محمد بهشتي

1- تأسيس الحزب الجمهوري الاسلامي

شهدت ايران انفتاحا في الفضاء السياسي عام 1977م حيث تم اطلاق سراح الكثير من المعارضين للنظام ومنهم رجال الدين وعودة اخرين من المنفى وصلت فكرة تأسيس حزب سياسي الى مسامع السيد الخميني حيث قام بتكليف اية الله حسين طاهري الخرم ابادي ان ينقل الرؤية المتعلقة بتأسيس الحزب الى اتباعه في ايران [4]وكانت هناك رؤيتان متعلقتان بهذا الامر وهما كما يأتي :-

الاولى :- رؤية مرتضى مطهري التي ذهب من خلالها الى تشكيل منظمة من رجال الدين والابتعاد عن التحزب.

الثانية:- رؤية محمد بهشتي التي ذهب من خلالها الى ضرورة تأسيس حزب سياسي[5].

وبينما كان السيد الخميني في العراق ارسل رسالة الى بهشتي ورفاقه لكي يستفهم منهم حول الحزب وبرنامجه واهدافه وبعد توجه السيد الخميني الى باريس توجه محمد بهشتي لمقابلته والتقى به وطرح عليه مسائل كثيرة ومنها مسألة الحزب ولم يكن جواب السيد الخميني حول تشكيل حزب ثابت مع انه

لم يكن معارضا للموضوع بصورة نهائية حيث قال لمحمد بهشتي اثناء لقائه به في باريس "**يجب ان يكون بشرط ان لا يعيق جهودكم في تأدية واجباتكم اتجاه المجتمع**"[6]

وفي خريف عام 1978م قام محمد بهشتي خلال احدى جلساته مع اصدقائه بإعلان عن تشكيل الحزب الجمهوري الاسلامي, وفي هذا الامر يقول مصطفى حائري زاده **"كنا في شهر ابان اي شهر {تشرين الثاني} لا اتذكر التاريخ بالتحديد حيث كنا في جلسة في منزل اية الله بهشتي في وقت لا يزال مجلس الثورة الاسلامية غير متشكل حيث تحدث الينا بهشتي بصورة مطولة ونحن نستمع اليه وقال في خضم كلامه نحن وصلنا الى نتيجة اننا يجب ان ننظم اعمالنا وفعاليتنا بصورة اكثر من خلال تشكيلاتنا ليكون عملنا منسجما ونتمتع بالقوة التي تحصننا امام الاعداء لذلك يجب ان يتم وضع تشكيل سياسي وفقا للقانون وهنا اعلن لكم تأسيس حزبنا الجديد تحت اسم الحزب الجمهوري الاسلامي"**[7]

ومع تشكيل الحزب الا ان نشاطه كان سريا وذلك منعا من ملاحقة السلطات الايرانية لأعضائه وحتى مع انحسار النظام البهلوي وعودة السيد الخميني الى ايران وبدأت بوادر انتصار الثورة تلوح في الافق بقي نشاطه سريا وذلك لان السيد الخميني لم يوافق على الاعلان الرسمي عن تشكيل الحزب منعا لتشتت وتحزب الجماهير وبالتالي فإن بوصلة الثورة التي كانت متجهة نحو اسقاط النظام البهلوي سوف تضيع مع ظهور التشظي الجماعات المشاركة في الثورة واكد على ضرورة الاعلان عن تشكيل الحزب يأتي بعد انتصار الثورة وممارسة العمل السياسي في النظام الجديد [8]

اكد محمد بهشتي على ضرورة الاعلان الرسمي للحزب بعد انصار الثورة الاسلامية لان تشكيل النظام بكافة جوانبه السياسية والاقتصادية يجب ان يكون وفق مبنى اسلامي وهذا الامر لا يتحقق الا بضرورة وجود حزب يتبنى فكرة ولاية الفقيه ويدعم اقامة نظام اسلامي [9] قبل الاعلان الرسمي عن تشكيل الحزب انشغل محمد بهشتي ومن معه في وضع اسس الحزب واهدافه وكتابة نظامه الداخلي كما تم تشكيل هيأة تأسيسية للحزب مكونة من محمد بهشتي , علي خامنئي [10], هاشمي رفسنجاني [11]ومحمد جواد باهنر وموسوي اردبيلي وتم اختيارهم كونهم الاكثر نشاطا في في فعاليات تشكيل الحزب[12] تم تكليف هاشمي رفسنجاني بضرورة اقناع السيد الخميني بضرورة الموافقة على الاعلان الرسمي عن تأسيس الحزب وذلك من اجل جمع المؤيدين لخط السيد الخميني في حزب يمثل توجهاتهم وعدم تركهم ينضمون الى احزاب ذات توجهات مختلفة عن خط ولاية الفقيه [13]

وفي 18 شباط عام 1979م, تم الاعلان الرسمي عن تأسيس الحزب الجمهوري الاسلامي بإمضاء المرشحين الذين تم اختيارهم لهذا الامر وهم كل من بهشتي وخامنئي وباهنر وموسوي أردبيلي ورفسنجاني[14] .اما بالنسبة لأسم الحزب وسبب تسميته بهذا الاسم هو ان الحزب يمثل خط ولاية الفقيه وخط تشكيل جمهورية اسلامية وليس كالأحزاب الاخرى الماركسية المتغطية بالإسلام او الاحزاب المتطرفة الاخرى[15] كما تم اختيار محمد بهشتي امينا عاما للحزب[16] لاقى الحزب الجمهوري الاسلامي بعد تشكيله مباركة السيد الخميني حيث قام بدعمه بمبلغ من المال وهذا الدعم من السيد الخميني اكسبه شعبية وشرعية كبيرة[17] وبعد تأسيس الحزب الجمهوري الاسلامي اصبحت صحيفة (جمهوري اسلامي) هي اللسان الناطق بإسم الحزب والمنشور الرسمي له حيث كانت هذه الصحيفة تقوم بنشر افكار الحزب وتطلعاته السياسية ومواقفهم السياسية وغيرها ورئيس تحرير هذه الصحيفة هو(**مير حسين موسوي**)[18] اما محتويات هذه الصحيفة فهي اخبار الساعة والاخبار الجارية وكانت تدعم وتشجع القراء على دعم الدستور كما كانت تقوم بالتصدي لصحف الاحزاب الاخرى وخصوصا الاحزاب الماركسية وخلق وتوده وغيرها[19].

ان اول مجلس شورى مركزي للحزب الجمهوري الاسلامي منذ بداية تأسيسه قد اؤسس عن طريق هيئة المؤسسين بسبب غياب المجلس الرئاسي (المؤتمر) ، وكان يتألف من (31 عضوا) من بينهم (6 اعضاء) من رجال الدين و 25 عضوا من غير رجال الدين[20].

2- موقف الحزب الجمهوري الاسلامي من الحكومة المؤقتة

بدأ الحزب الجمهوري الإسلامي نشاطه السياسي بعد تشكيل الحكومة المؤقتة في ايران برئاسة **مهدي بازركان**[21] في 4 شباط 1979م وكان من اهم مهام هذه الحكومة تهيئة المقدمات واللوازم القانونية للدولة الدائمة وهي اجراء استفتاء عام حول تغيير النظام السياسي من ملكي دستوري الى جمهوري اسلامي , وتشكيل مجلس مؤسسي القانون الاساسي الذي تم تغييره الى مجلس الخبراء القانون الاساسي [22], اجراء الانتخابات لمجلس القانون من قبل الشعب واطلق عليه في البداية مجلس الشورى الوطني ثم مجلس الشورى الاسلامي [23].حدث اول خلاف بين السيد الخميني والحزب الجمهوري الاسلامي من جهة وبين حكومة بازركان من جهة اخرى في آذار عام 1979م عندما هاجم السيد الخميني تصريحات مهدي بازركان التي تدعوا الى منح الايرانيين نظام ديمقراطي على الطريقة الغربية بدلا من النظام الاسلامي [24] ومن هنا بدأ الحزب الجمهوري الاسلامي نشاطه ضد الاحزاب الاخرى فقامت الحكومة المؤقتة بإنتقاد الحزب وقد اتهمت الحكومة المؤقتة وحزب نهضة الحرية رجال الدين (قادة الحزب الجمهوري الاسلامي) ,وهم كل من محمد بهشتي وعلي خامنئي وهاشمي رفسجاني ,وذلك لأنهم كانوا قد انتقدوا بعض اعمال الحكومة المؤقتة و ذلك كون الحزب الجمهوري الاسلامي هو المحور الاساسي في دولة الثورة[25]. وقد نقل عن بازركان انتقاده للمحاضرة التي القاها محمد بهشتي في مسجد الامام الخميني بتاريخ (30تشرين الثاني 1979) والتي تناول فيها سيطرة الليبراليين على الحكومة ورد بازركان على خطاب بهشتي بقوله **"لقد تعهد رجال الدين بمراقبة كل ما يقوم به ممثلي الشعب ووافق ممثلو الشعب على قبول المسؤولية ,الا انهم لم يتحملوا مراقبة رجال الدين وتدخلهم وطلبوا استبدالهم بأشخاص اخرين يوافقون على تلك المراقبة"** [26], كما توسع الخلاف على التشكيلة الوزارية التي اختارها مهدي بازركان حيث انتقد محمد بهشتي توزير بعض الشخصيات التي كانت تهاجم الحزب الجمهوري الاسلامي . توسع هذا الخلاف بين الطرفين وذلك لان الحزب الجمهوري كان يريد تطبيق الاحكام الشرعية وهذا ما ترفضه الحكومة المؤقتة [27] وبسبب ازدياد الخلافات والاتهامات المتبادلة بين الطرفين اشتكى السيد الخميني من الوضع السياسي السائد في البلاد وعلى اثر هذا الامر قاد محمد بهشتي تظاهرات مؤيدة للسيد الخميني وتحدث خلالها عن طرح مسالة ولاية الفقيه كنظام سياسي في البلاد لأنها تشكل النواة الرئيسة لبناء النظام الجديد ايران [28] استمرت الخلافات الى ان قدمت الحكومة المؤقتة برئاسة مهدي بازركان استقالتها في 5 تشرين الاول عام 1979م بعد اقتحام السفارة الامريكية في طهران من قبل الطلبة المؤيدين لخط السيد الخميني[29] .

3- دور الحزب الجمهوري الاسلامي في الانتخابات الرئاسية الاولى:-

بعد استقالة حكومة بازركان سعى الحزب الجمهوري الاسلامي لدخول الانتخابات الرئاسية الأولى المزمع اقامتها في 25 كانون الثاني عام 1980م , كان الحزب الجمهوري قد رشح بأعضائه كافة محمد بهشتي لكن بسبب رفض السيد الخميني ترشيح اي رجل دين لمنصب رئاسة الجمهورية ,وبما ان الحزب الجمهوري الكثير من اعضائه هم من رجال الدين لذلك قاموا بترشيح جلال الدين الفارسي [30] بلغ عدد المرشحين لمنصب الرئاسة 124 مرشح لكن لجنة مراقبة الانتخابات و وزارة الداخلية قامت بترشيح عشرة مرشحين لهذا المنصب , وفي بيان للحزب الجمهوري القاه محمد بهشتي اعلن عن دعم الحزب الجمهوري الاسلامي لترشيح جلال الدين فارسي لهذا المنصب هاجم بني صدر الحزب

الجمهوري الاسلامي ومحمد بهشتي وذلك بسبب دعمه ترشيح جلال الدين فارسي وهو من اصول غير ايرانية[31] وبالتالي اصدر السيد الخميني بيانا بضرورة سحب ترشيح جلال الدين فارسي من السباق الانتخابي [32] بعد سحب ترشيح جلال الدين فارسي لم يبق امام محمد بهشتي والحزب الجمهوري الاسلامي سوى دعم ترشيح ابو الحسن بني صدر وهذا الامر ادى الى حدوث انشقاقات داخل الحزب الجمهوري الاسلامي فأنقسم رجال الدين الى قسمين قسم التحق بمهدوي كني وهم مجمع رجال الدين المقاتلين والقسم الاخر هو الحزب الجمهوري الاسلامي وكان سبب الخلاف هو ان مهدوي كني كان يميل الى دعم حسن حبيبي ويقول انه رجل متدين وان اية الله الخميني يحترمه اما باقي اعضاء الحزب فيرون ان بني صدر مناسبا للرئاسة .اما الامر الثاني الذي زاد في حدة الخلاف فهو قيام قيادة الحزب بترشيح بني صدر للرئاسة مخالفا لرجال الدين الاخرين[33]. وهنا حاول بهشتي ردم الصدع بين الطرفين حيث توجه الى اجتماع رجال الدين في منطقة ولي اباد وتحدث في هذا الاجتماع عن عمله مع كل من بني صدر وجلال الدين فارسي وحبيبي وقال ان رئيس الجمهورية وطبقا لتوجيهات اية الله الخميني يجب ان يكون من غير رجال الدين والموجدين في الحزب هم خمسة اشخاص وجميعهم من رجال الدين وقال بهشتي لا يمكننا الترشيح للرئاسة لكن يمكننا توجيه مراقبة عمل الحكومة والتأثير عليها [34]وفي 25كانون الثاني1980 اجريت الانتخابات وفاز بني صدر فيها حيث حصل على(10,709,330) صوت بنسبة 70% من الاصوات واصبح اول رئيس جمهورية منتخب الا انه لم يوفق في تشكيلته الوزارية حسب ميوله [35] ,وبعد الانتخابات صرح محمد حسيني بهشتي ان على بني صدر ان يؤدي اليمين الدستورية امام البرلمان و انه لا يستطيع ممارسة اي سلطة الا بعد القيام بذلك الامر[36] بعد فوز بني صدر تلقى الحزب الجمهوري الاسلامي خسارة وذلك بعد استبعاد مرشحه جلال الدين فارسي من الانتخابات , وبعد خسارة الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية بدأ يجدد نضاله من اجل الفوز في انتخابات مجلس الشورى حيث عدت انتخاباته مهمة للبلاد وان اهمية هذا المجلس هي انه يحل مشاكل البلاد, وبدأ التنافس بين الاحزاب من اجل الفوز في هذه الانتخابات وفي اثناء مدة التنافس الحزبي حصلت اشتباكات بين مؤيدي الاحزاب ووقع فيها جرحى وهنا وجه بني الصدر القوات المسلحة بإنهاء هذه الاشتباكات[37] اعلن الحزب الجمهوري ان الانتخابات مهمة حيث انضم الحزب الجمهوري الى احزاب (الحوزة المجاهدة, مجتمع رجال الدين المجاهدين) كما انضمت قوى الى هذا التحالف منها منظمة مجاهدي انقلاب اسلامي واطلق عليه (الائتلاف الكبير), وفي 14آذار1980 اقيمت اول انتخابات مجلس الشورى وحصل الحزب الجمهوري على اغلب الاصوات فيه[38] .وفي بداية السنة الجديدة 1981م توجه كل من رفسنجاني وبهشتي (رئيس السلطة القضائية) وموسوي اردبيلي الى بندر عباس وبقوا مدة هناك من اجل حل المشاكل مع المعارضين هناك [39] بعد انتهاء الانتخابات عقد الامين العام للحزب الجمهوري الاسلامي محمد بهشتي مؤتمرا صحفيا اعلن عن حصول حزبه على(241)مقعدا من اصل(270) [40] مقعدا ,وهذا ما اشعل التنافس بين محمد حسيني بهشتي وبني صدر حيث سعى بهشتي لجذب مجاميع رجال الدين الاخرى بينما توجه بني صدر الى جذب العناصر الليبرالية ومنها الجبهة الوطنية وهذا الامر سيدعم موقف بهشتي والحزب الجمهوري الاسلامي مستقبلا بسبب توجه بني صدر الليبرالي ومما سيضطره للاستقالة مستقبلا[41].

4- موقف الحزب الجمهوري من حكومة بني صدر:

بعد فوز الحزب الجمهوري الاسلامي في انتخابات مجلس الشورى الاسلامي وحصوله على اغلب اصوات المجلس ازدادت وتيرة الصراع على الساحة السياسية الايرانية بين حكومة بني صدر وبين الحزب الجمهوري الاسلامي حيث اصبح اغلب اعضاء المجلس من المخالفين لبني صدر[42]

كما حاول كل من الطرفين السيطرة على منصب رئاسة الوزراء عن طريق سعي كل طرف الى طرح مرشح يتبنى ايدولوجيته وافكاره ,وكان رأي اية الله الخميني هو انه يجب ان يكون رئيس الوزراء مقبولا لدى الجميع وتتوفر فيه كل الشروط المناسبة[43] اما محمد بهشتي فقط طرح في بيان صحفي له صفات الشخص المرشح لهذا المنصب والتي من اهمها ان يكون مؤمنا بالمهمة المكلف بها وكذلك مؤمنا بولاية الفقيه ومدافعا عن الدستور وان يكون من المدرسة الفكرية الاسلامية , بدأ الصراع على منصب رئاسة الوزراء يأخذ شكل التحشيد الاعلامي من كل طرف اضافة تحشيد الشارع وتبادل الاتهامات في المهرجانات والاجتماعات والبيانات الصحفية التي يقيمها كل طرف اضافة الى التحالفات الحزبية التي يقومون بها [44]ارسل ابو الحسن بني صدر رسالة السيد الخميني تتضمن مرشح رئيس الجمهورية لمنصب رئاسة الجمهورية حيث تضمنت الرسالة ترشيح السيد احمد الخميني لهذا المنصب لكن السيد الخميني رفض ترشيح اي شخص منتسب له لهذا المنصب [45] اما الحزب الجمهوري الاسلامي وعلى لسان امينه العام محمد بهشتي طرح مرشحيه لهذا المنصب وهم كل من جلال الدين فارسي , محمد علي رجائي , مصطفى مير سليم و موسى كلانتري [46].

بعد ان وصلت الامور الى طريق مسدود تم الاتفاق ان يرشح مجلس الشورى مجموعة اشخاص يختار من بينهم رئيس الجمهورية شخص واحد يكون بمنصب رئيس الوزراء, وقد شكل لجنة للإشراف على هذا الامر اربعة اعضاء هم : علي اكبر برورش [47]،محمد امامي الكاشاني[48] ، محمد اليزدي ،وخامنئي وباهنر لكن اعترض بني صدر على خامنئي وباهنر كونهما اعضاء في الحزب الجمهوري فتمت اضافة ممثل عن رئيس الجمهورية في هذا اللجنة [49]. اعلنت اللجنة التي تم تشكيلها عن اختيار 14 مرشحا لمنصب الرئاسة الوزراء منهم سيد محمد كاظم البجنوردي , حسن حبيبي , صادق خلخالي , مصطفى جمران[50] , محمد علي رجائي , احمد سلامتيان, رضا الصدر, محمد , جلال الدين الفارسي , موسى كلانتري , مصطفى مير سليم , محسن يحيوي[51].

كان المرشح الاوفر حظا بين المرشحين للرئاسة هو محمد علي رجائي حيث ان اغلب اعضاء المجلس يؤيدون توليه للمنصب حيث اكد رفسنجاني رئيس مجلس الشورى ان(107) نائب يؤيدون توليه رئاسة الوزراء ,وبعد المباحثات السرية والعلنية وافقت هيأة الرئاسة على ترشيح رجائي. اما بني صدر فأخذ يلوح برفضه لترشيحه وفي يوم 11 آب 1980 تم ترشيح رجائي رئيسا للحكومة وحصل على(153صوتا) لصالحه من بين (196صوتا) داخل مجلس الشورى الاسلامي. [52]

اصبح الحزب الجمهوري الاسلامي يسيطر على سلطات الدولة الثلاث فمجلس الشورى الذي يمثل السلطة التشريعية يمثل اغلبية من مؤيدي الحزب الجمهوري الاسلامي وكذلك السلطة القضائية يترأسها محمد حسيني بهشتي الامين العام للحزب جمهوري اسلامي واصبح السلطة التنفيذية بيد محمد علي رجائي وهو مرشح الحزب الجمهوري لرئاسة الوزراء, وبذلك فشل بني صدر في ايصال رئيس وزراء يمثل آرائه وسياسته [53] بعد فشله سياسيا التجأ بني صدر الى التحالف مع منظمة مجاهدي خلق ضد الحزب الجمهوري الاسلامي كما استخدم الشارع ومهاجمة قادة الحزب وخصوصا امينه العام محمد بهشتي , ومن اجل حل هذا الاشكال دعا هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الى عقد ميثاق وحدة بين الحزب الجمهوري الاسلامي وبين رئيس الجمهورية, حيث عقد هذا الميثاق في بيت محمد جواد باهنر, وضم هذا الاجتماع كل من بهشتي , باهنر , بني صدر ,خامنئي , ورفسنجاني ,وبعد المباحثات توصل الاعضاء الى الاتفاق فيما بينهم وهو وضع حل لتلك الخلافات, كما تم الاتفاق على عدم استخدام الراديو والصحف من اجل تسقيط وتصفيه الحسابات وتصفيتها مع الخصوم السياسيين [54].

لم يستمر هذا الميثاق طويلا إذ استمرت الخلافات بين الطرفين ففي 5 آذار عام 1981 قام بني صدر بإلقاء محاضرة في جامعة طهران وذلك في ذكرى وفاة محمد مصدق حيث اتهم الحزب الجمهوري بأنهم يريدون اضعاف القوات المسلحة, واتهم في خطابه محمد بهشتي بأنه غير مؤهل لشغل منصب رئيس السلطة القضائية[55] بعد اللقاء حدثت اشتباكات بين الحاضرين واتهم محمد حسيني بهشتي بني صدر بمحاولة اثارة الفوضى ,كما اصدر الحزب الجمهوري بيانا اكد فيه على ان الحزب لن يسكت على الاعمال غير القانونية التي يقوم بها رئيس الجمهورية كما نه لن يسكت عن المجاميع التي تهتف (بالموت لبهشتي) بدلا من الموت لأمريكا, وان الاشخاص الذين تجمعوا وهتفوا بهذه الشعارات هم اعضاء منظمة خلق والجبهة الوطنية وبعض الجماعات اليسارية الاخرى[56].

وكرد فعل على بني صدر تم اغلاق جريدة الثورة الاسلامية التابعة له في 10 حزيران عام 1981م وفي يوم 20 حزيران 1981 م ,تم طرح موضوع عدم الكفاءة السياسية لبني صدر في مجلس الشورى الاسلامي وفي 21 حزيران 1981م تم التصويت داخل مجلس الشورى على عزل بني صدر ب(177) صوتا ومعارضة(1) وامتناع (12نائبا) تم اصدار حكم من محكمة الثورة بإلقاء القبض على بني صدر وتقديمه للعدالة [57]، بعد هذا القرار اصيب بني صدر بالإرباك الشديد وفقد سيطرته على زمام الامور وخذ يتخبط بتصريحاته التهديدية ضد الثورة الاسلامية الحكومة المنبثقة منها ,فقام السيد الخميني باعتبار كل من بني صدر ومجاهدي خلق من المنافقين ويسعون فسادا في ايران, وفي يوم 22 حزيران صادق السيد الخميني على عزل بني صدر وتشكيل مجلس رئاسي مؤقت [58].

بعد عزل بني صدر اعلنت منظمة خلق وعلى لسان رئيسها مسعود رجوي انها دخلت مرحلة العمل المسلح ضد النظام الاسلامي وان المنظمة ستحقق النصر على الدكتاتورية وملالي الدين الاحتكاريين [59] وفي 28 من حزيران عام 1981م قام احد اعضاء منظمة خلق بوضع قنبلة في مقر الحزب الجمهوري الاسلامي مستهدفا اجتماعا لهم داخل المقر وقتل ما يقارب 72 شخصا من اعضاء للحزب وسياسيين ايرانيين وعلى رأسهم محمد بهشتي الامين العام للحزب الجمهوري الاسلامي[60] .

الخاتمة:

من خلال ما عرضناه اعلاه تبين لنا ما يلي

1- ان الفكرة الاساسية لتأسيس الحزب الجمهوري الاسلامي هي فكرة السيد الخميني

2- لم يرغب السيد الخميني بالإعلان عن الحزب بشكل علني قبل انتصار الثورة الاسلامية للحفاظ على وحدة وتماسك الجماهير تحت راية واحدة .

3- من ابرز رجال الدين الذي كان له الدور الاساس في كتابة منهاج الحزب والدعوة الى الى الانضمام له هو السيد محمد حسين بهشتي .

4- كان للحزب مواقف مختلفة من بعض الاحداث في الجمهورية الاسلامية الايرانية وخاصة فيما يخص ترشيح رئيس الجمهورية ، حيث كان لقادة الحزب راي بان من يكون رئيس الجمهورية هو من رجال الدين فيما كان راي السيد الخميني بان يتسلم رئاسة الجمهورية شخص من خارج رجال الدين ولكن من مؤيدي الثورة الاسلامية .

5- شارك الحزب في انتخابات مجلس الشورى الايراني وكانت النتائج فوز مرشحي الحزب في اكثر المدن الايرانية .

6- حدثت خلافات كبيرة جدا بين قيادة الحزب ورئيس الجمهورية في تلك الفترة (ابوالحسن بني صدر) وذلك لاختلاف الروى بين الاثنين ورغبة رئيس الجمهورية بالابتعاد عن المبادئ الاساسية للثورة ،وقيامه بالتحريض ضد قيادة الحزب مما اضطر قيادة الحزب الى الوقوق ضد رغبات بني صدر حتى تم عزله في نهاية المطاف .

7- تعرض الحزب الى خسارة كبيرة على المستوى القيادي بعد التفجير الذي اودى بحياة قسم من قيادته وعلى راسهم محمد حسين بهشتي

الهوامش

(4)جمهوري اسلامي, شمارة 1096, 17 اسفند 1361ش,ص2.

(5) زهرا صادقي, تاريخ شفاهي حادثه ى هفتم تير 1360ش,مؤسسة فرهنكي مركز اسناد انقلاب اسلامي,تهران,1395 .,ص29 .

(6)اكبر هاشمي رفسنجاني , انقلاب وبيروزي (كارنامه وخاطرات هاشمي رفسنجاني سال هاي 1357 و1358), به كوشش عباس بشيري , معارف انقلاب , تهران,1378ش,ص215.

(7) ارشيو مركز انقلاب اسلامي, مصاحبه با مصطفى حائري زاده, جلسه ى 8, 1377/9/10,ص5 .

(8) زهرا صادقي, منبع قبلي ,ص 30.

(9) محمد بهشتي , حزب جمهوري اسلامي كفتارها - كفتوكها - نوشتورها , بنياد نشر آثار وانديشه هاي شهيد ايت الله شهيد بهشتي, تهران ,1390ش, ص 29 .

(10) علي خامنئي : ولد عام 1939م في مشهد , بدأ دراسته الدينية في عدة مدارس دينية وبعدها سافر الى العراق لإكمال دراسة البحث الخارج في حوزة النجف الاشرف على يد ابرز علمائها وفي عام 1958 عاد الى ايران واكمل دراسته الدينية في حوزة قم على يد ابرز علمائها , اعتقل علي خامنئي عدة مرات بسبب نشاطه المعارض للنظام البهلوي , اسهم خامنئي في تأسيس جمعية رجال الدين المجاهدين , وبعد انتصار الثورة اسهم في تأسيس الحزب الجمهوري , كما تولى عدة مناصب سياسية منها عضو مجلس الشورى ورئيس لمجلس الثقافة و رئيسا للجمهورية عام 1981م واخرها مرشدا للثورة الاسلامية . للمزيد ينظر الى : حسين كريم حمود , رجالات الثورة الاسلامية في ايران ,ط1, النبراس للطباعة والنشر ,بغداد , 2019, ص89-92.

(11) هاشمي رفسنجاني :ولد عام 1934م في محافظة كرمان , درس العلوم الدينية في الحوزة العلمية في مدينة قم وتتلمذ على يد اكابر اساتذتها , بدأ رفسنجاني نشاطه السياسي المعارض للنظام البهلوي والذي اعتقل على اثره عدة مرات ابرزها عام 1963 م , اسهم في تأسيس جمعية رجال الدين المجاهدين عام 1977م التي تولت ادارة التظاهرات في ايران , بعد انتصار الثورة تولى عدة مناصب سياسية في ايران منها وزيرا للداخلية , وترأس مجلس الشورى لثلاث دورات كما تولى رئاسة الجمهورية لدورتين متتاليتين للمزيد ينظر الى: هاشمي رفسنجاني مذكرات المخاض السياسي ,ت: عبد الرحيم الحمراني ,ط1 ,انتشارات الغدير , ص 12-23-42-145.

(12) مجلة العروة الوثقى,شمارة43,اسفند,تهران,1359ش,ص 11 .

(13) اكبر هاشمي رفسنجاني, منبع قبلي ,ص ص 216-217.

(14)وفاء عبد المهدي الشمري, الجمهورية الاسلامية الايرانية ومقومات نشؤها1979-1980 دراسة تأريخية ,اطروحة دكتوراه , كلية التربية , الجامعة المستنصرية , بغداد , 2015,ص 91 .

(15) كيهان,شمارة10658,تهران , 20 اسفند 1357,ص5.

(16) بنياد نشر وآثار شهيد ايت الله دكتر محمد بهشتي , حزب جمهوري اسلامي, كارت عضويت برادر سيد محمد بهشتي, شماره حزبي 00062-57-17606 , تاريخ صدور 1360/1/15 .

(17) فاطمة الصمادي, التيارات السياسية في ايران,ط1, المركز العربي للأبحاث والدراسات, بيروت , 2012, ص81 .

(18) مير حسين موسوي: ولد مير حسين موسوي عام 1942م في مدينه خامنه في اقليم اذربيجان تخرج من قسم الهندسة المعمارية من جامعة تربية مدرس في طهران عام 1970م , بدأ حياته السياسية اثناء دراسته الجامعية حيث انظم الى الحركة الطلابية المناهضة للشاه وبعد تخرجه اسس حركة الايرانيين الاسلامية انضم الى الحزب الجمهوري الاسلامي ,وبعد انتصار الثورة عين رئيسا لتحرير صحيفة جمهوري اسلامي واشتهر بمقالاته المدافعة عن الثورة الاسلامية , عين وزيرا للخارجية في حكومة رجائي وفي عام 1981 تولى منصب رئاسة الوزراء واستمر في منصبه حتى حرب الخليج الاولى وبعد الغاء منصب رئاسة الوزراء عام 1989م اصبح موسوي نائب للرئيس خاتمي ما بين عامي 1997-2005م , وفي انتخابات 2009 خسر الانتخابات امام احمد نجاد وطعن في الانتخابات وقاد التظاهرات ضد النتائج . للمزيد ينظر الى
https://www.aljazeera.net/encyclopedia/icons
(19) مجلة العروة الوثقى,شمارة23,ارديهشت,تهران,1359ش,ص 26.
(20) محمد حسيني بهشتي, منبع قبلي, ص24.
(21) مهدي بازركان : ولد عام 1907م في محافظة اذربيجان الغربية , درس الابتدائية والثانوية في مدينته , وارسل الى باريس لدراسة الهندسة ,وبعد اكمال دراسته عاد الى ايران وعين استاذا جامعيا فيها , شغل بازركان عدة مناصب سياسية ففي عهد حكومة مصدق عين رئيسا لمجلس ادارة تولت العمل على اخراج بريطانيا من الشركة النفطية الوطنية ,كما عين رئيسا لشركة ماء ومجاري طهران , وبعد انتصار الثورة الاسلامية عين بازركان رئيسا للحكومة المؤقتة ,توفي عام 1995م للمزيد ينظر الى سعد برزين , زندكينامه سياسي مهندس مهدي بازركان ,نشر مركز جاب جهارم , 1374, ص 4-5-6؛ جاسم محمد هايس, حكومة بازركان دراسة في التطورات السياسية الداخلية في ايران 1979, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الآداب , جامعة البصرة, 2000,ص55.
(22) روح الله امين ابادي , ايران بس از انقلاب اسلامي, جلد اول , جاب اول, تهران 1392ش,ص 18.
(23)عباس امير انتظام , خاطرات عباس امير انتظام, جاب سوم, بي انتشارات,تهران,1381ش,ص23.
(24) صحيفة الاهرام , العدد 33690, 8 آذار 1979م, ص1
(25) حسين كاوشي ,حزب جمهوري اسلامي از تأسيس فاجعة 7 تير,كتاب اول, انتشارات دفاع,تهران,1368ش,ص93 .
(26) مهدي بازركان , انقلاب ايران در دو حركت, ناشر مؤلف,1363ش, ص34 .
(27) مسعود بهنود,275 روز بازركان,د.م,د.ت,ص547.
(28) قاسم صانعي وابراهيم حاجياني, توسعه ايران از ديدكاه مهندس مهدي بازركان, مركز اسناد انقلاب اسلامي , تهران ,1377ش,ص23.
(29) محمد بهشتي, منبع قبلي, ص89 .
(30) هادي خسرو شاهي, مجموعة مقالات تاريخي,سياسي وفرهنكي, اسلام نوين,تهران,1394ش,ص450.
(31) محمد جواد قربي ,حيات سياسي وعلمي شهيد بهشتي مشكلة زمانه ومباني فكري در بتر كفتمان انقلاب اسلامي, مركز انقلاب اسلامي, تهران, 1377ش,ص 76.
(32) صحيفةالامام,ج12,ط1,مؤسسة تنظيم ونشر تراث الامام الخميني,طهران,2009,ص100.
(33) همان منبع,ص97.

(34) حيدر نجفي,نكاهي به انديشه هاي شهيد اية الله محمد حسيني بهشتي,جاب اول,زمستان,1393ش,ص59.
(35) وزارة الدفاع العراقية , مديرية الاستخبارات العسكرية, تقرير استخباري عن ايران للفترة من ك2 1980 لغاية 30حزيران1980,ص2 ؛ صحيفة الاخبار , العدد 992د,27كانون الثاني1980,ص16 .
(36) صحيفة الاخبار , العدد 998, التاريخ 3 شباط 1980, ص 13 .
(37) زهرا صادقي, منبع قبلي,45 .
(38) روزنامه كيهان, شماره 10963, 1359/1/15ش ,ص7 ؛صحيفة الاخبار , العدد1032, 15 اذار 1980 , ص 13 .
(38) خاطرات, حجت الاسلام عميد زنجاني, مركز اسناد انقلاب اسلامي ,تهران,1371ش, ص ص462 -463.
(40) صحيفة الاخبار , العدد 1085, التاريخ 15 اذار 1980,ص 16 .
(41) وزارة الدفاع العراقية , مديرية الاستخبارات العسكرية, تقرير استخباري عن ايران للفترة من ك2 1980 لغاية 30حزيران1980 ,ص70 .
(42) زهرا صادقي , منبع قبلي , ص 83 .
(43) حسين كاوشي , منبع قبلي , ص 149 .
(44) فرامرز شعاع حسيني ,بهشتي از زبان بهشتي , جلد دوم , انجمن آثار ومفاخر فرهنكي , تهران , 1391ش, ص469.
(45) فيروزه بني صدر , نامه ها آز اقاي بني صدر به آقاي خميني وديكران , انتشارات انقلاب اسلامي, 1385ش,ص45 .
(46) محمد بهشتي , منبع قبلي , ص 310 .
(47) علي اكبر برورش : ولد عام 1931 م في مدينة اصفهان ,و اكمل تعليمه الابتدائي والثانوي فيها , ثم حصل على درجة البكالوريوس في الآداب من جامعة اصفهان ,و انجذب برورش الى الانشطة الدينية منذ مراحل مبكرة من حياته وذلك بسبب تعارفه مع محمد بهشتي ,و اعتقل عام 1943م بسبب نشاطه ضد النظام , وبعد خروجه من الاعتقال انظم الى جمعية الحجتية التي كانت من اهدافها الدفاع عن الاسلام ضد البهائيين ,الا انه تركها بسبب خلافها مع السيد الخميني ,وكان لبرورش نشاطا كبيرا في الايام الحاسمة للثورة الاسلامية , وبعد الثورة تولى عدة مناصب منها عضوا في الحزب المؤتلفة الاسلامي كما عين وزيرا للتربية في حكومة باهنر كما مثل مجلس الشورى الاسلامي في عدة دورات , توفي برورش عام 2014.للمزيد ينظرالى:
https://fararu.com/fa/news
(47) امامي كاشاني: ولد عام 1934م في كاشان , كان له نشاط معارض للنظام البهلوي حيث كان احد مؤسسي جمعية رجال الدين المجاهدين عام 1978م ,و بعد انتصار الثورة الاسلامية اصبح عضوا في مجلس صيانة الدستور وكان يشرف على مدرسة الشهيد مطهري , كما كان عضوا في مجلس الخبراء وعضوا في مجلس تشخيص مصلحة النظام واماما لجمعة طهران. شاكر كسرائي, ايران الاحزاب والشخصيات السياسية1980-2013,ط1,رياض الريس للكتب والنشر,2014, ص148.
(49) حسين كاوشي , منبع قبلي , ص ص 155-156 .

(50) مصطفى جمران : ولد في مدينة طهران عام 1932م ,و درس الابتدائية في مدرسة انتصاريه والمتوسطة في مدرستي دار الفنون والبرز , وتم قبوله في قسم ميكانيك الكهرباء عام 1953م, كما حصل على شهادة الدكتوراه في الفيزياء والهندسة الكهربائية من جامعة بريكلي عام 1963, وقام جمران بالتعاون مع مجموعة من الطلبة بتأسيس الاتحاد الاسلامي للطلبة الجامعيين في امريكا وكندا ,و بعد انتفاضة الخامس عشر من حزيران عام 1963 ادرك جمران ان الحل العسكري هو الحل الوحيد الكفيل بإسقاط الشاه, لذلك صمم هو مجموعة من اعضاء حركة حرية ايران على تأسيس قاعدة جهادية ضد الشاه في كل من مصر والجزائر لغرض التدريب العسكري فتم ارسال عدد من المجموعات الى مصر عام 1964 ,وبعدها انتقلت هذه المجموعات الى لبنان لكن لم تدم طويلا بسبب الحرب العربية الاسرائيلية عام 1967م وتوتر العلاقات اللبنانية الايرانية , وقام مصطفى جمران بتأسيس حركة المحرومين (امل) بالتعاون مع السيد موسى الصدر ,و بعد انتصار الثورة الاسلامية عاد الى ايران وقام بدورات تدريبية للحرس الثوري ,تم تعيين جمران وزيرا للدفاع كما كان عضوا في مجلس الشورى الاسلامي , قتل عام 1981م بعدما اصابته شظية في احدى الجبهات اثناء الحرب العراقية الايرانية . حسين كريم حمود ,المصدر السابق , ص 153-159 .

(51) حسين كاوشي , منبع قبلي , ص ص 157-158 .

(52) وقد ضمت حكومة رجائي كل من (حسن عارفي وزير الثقافة والتعليم العالي ,عباس دوز وزائي وزير الارشاد ,علي اكبر بروش وزير التربية ,محسن نوربخش وزير الاقتصاد ,هادي منافي وزير الصحة ,محمد علي فياض وزير البلديات, اسماعيل داوودي وزير التخطيط ,محمود قندي وزير الاتصالات ,مير حسين موسوي وزير الخارجية ,رضا صدر وزير التجارة ,جواد فكوري وزير الدفاع , موسى كلانتري وزير الطرق والمواصلات محمد شهاب كنا بادي وزير الاسكان محمد رضا نعمت زادة وزير الصناعة ,اصغر ابراهيمي وزير النفط , علي اكبر ناطق نوري وزير الداخلية محمد سلامتي وزير الزراعة , حسن عباس بور وزير الطاقة) . فيروزه بني صدر , منبع قبلي, ص83.

(53) سجاد راعي كلوجه, زندكي نامه ى سياسي شهيد رجايي, ص ص 114- 115.

(54) زهرا صادقي , منبع قبلي, ص 88.

(55) احمد فليح حسن الجبوري, التطورات الداخلية في ايران 1981-1989,دار الكتب والوثائق,بغداد,2019,ص 45 .

(56) حسين كاوشي , منبع قبلي , ص 172 .

(57)فاطمه نظري كهره , بني صدر از ظهور تا سقوط , مركز اسناد انقلاب اسلامي , تهران , 1391ش, ص 307 .

(58) حسين كاوشي , منبع قبلي , ص 177 .

(59) اداره ى وتحقيقات وبررسي وزارت ارشاد , جنك تحميلي در تحليل كروهك ها , تهران , وزارت ارشاد , 1364ش,ص ص 30 -31 .

(60) سعيد يوسفي ,حزب جمهوري اسلامي جانبزان فاجعه هفتم تير, جلد اول,جاب اول , بنياد فرهنكي هفتم تير ,1389,ص 10-11.

Margins

4) Islamic Republic, Shamara 1096, 17 Esfand 1361 St., P.2

5) Zahra Sadeghi, Oral history of the incident of July 27, 1981, Cultural Institute of the Islamic Revolution Documentation Center, Tehran, 2016, p.29.

6) Akbar Hashemi Rafsanjani, Revolution and Beirozi (Hashemi Rafsanjani's record and memoirs of 1978 and 1979), by Abbas Bashiri, Enlightenment Education, Tehran, 1999, p. 215.

7) Archive of the Islamic Revolution Center, interview with Mostafa Haerizadeh, Session 8, 10/9/1377, p.5.

8) Zahra Sadeghi, previous source, p. 30.

9) Mohammad Beheshti, Party of the Islamic Republic of Hyenas - Doves - Writings, Foundation for the Publication of the Works and Thoughts of Martyr Ayatollah Shahid Beheshti, Tehran, 2011, p. 29

10) Ali Khamenei: He was born in 1939 in Mashhad, he started to study religion in some religious schools and then he traveled to Iraq to complete the study of foreign studies in the area of Najaf. Ali Khamenei, on several occasions due to the enthusiasm of the opposition to the Ba'athist system, named Khamenei in the establishment of the group of men of the Mujahideen, For the viewer to: Hussein Karim Hamoud, Men of Islamic Heritage in Iran, 1st floor, Al-Nabras for Printing and Publishing, Baghdad, 2019, pp. 89-92

11) Hashemi Rafsanjani: General son of 1934 in the protection of Kerman, the lesson of religious sciences in the field of science in the city of Qom and studying in the hands of the greatest scholars, his son Rafsanjani, the political joy of the opposition, the gathering of the hands on the system of the fruits in their eyes General 1977, when the administration of the demonstrations in Iran took place, after waiting for the throne to take a number of political positions in Iran from the Minister of Interior, and the fear of the Council of Thirty Durations, as the head of the Republic to his brother, the one who looked at his eyes to see him. , Al-Ghadir Publications, pp. 12-23-42-145.

12) Al-Urwa Al-Wathqa Magazine, No. 43, March, Tehran, 1980, p.11.

13) Akbar Hashemi Rafsanjani, previous source, pp. 216-217.

14) Wafaa Abd al-Mahdi al-Shammari, The Islamic Republic of Iran and its holdings, published in 1979-1980, historical studies, doctoral dissertation, all education, Al-Mustansiriya Society, Baghdad, 2015, p. 91.

15) Kayhan, No. 10658, Tehran, March 11, 1979, p.5

16) Martyr Dr. Ayatollah Beheshti Publishing and Works Foundation, Islamic Republic Party, Seyed Mohammad Beheshti Brother Membership Card, Party Number 00062-57-17606, Issued on 1/15/1360.
17) Fatima Al-Samadi, Political Tiaras in Iran, Vol. 1, Arab Center for Research and Studies, Beirut, 2012, p. 81
18) Mir Hussein Mousavi: The son of Mir Hussein Mousavi in 1942 in Khameneh city in the climate of Azerbaijan. To the Islamic Republic Party, and after submitting the title to the chairman to write the book of the Islamic Republic and to publish his defense articles on the Islamic title, the Minister of Foreign Affairs in the government of Raja'i and in the general office Until the first Gulf War and after the abolition of the post of General Minister of 1989, Mousavi's deputy for Khatami's general presidency between 1997-2005, and in the 2009 elections, Imam Ahmad Najad lost the elections and was convinced in the elections and the anti-demonstrations.
19) Al-Urwa Al-Wathqa Magazine, No. 23, May, Tehran, 1980, p. 26.
20) Mohammad Hosseini Beheshti, previous source, p. 24.
21) Mehdi Bazargan: He was born in 1907 in West Azerbaijan. He studied primary and secondary school in his city. He was sent to Paris to study engineering. After completing his studies, he returned to Iran and was appointed as a university professor there. Bazargan held several political positions during the era of Mosaddeq government. He was appointed as Chairman of the Board of Directors that took over the work on Britain was expelled from the National Oil Company, and he was also appointed head of the Tehran Water and Sewerage Company, and after the victory of the Islamic Revolution, Bazargan was appointed head of the interim government, he died in 1995 AD. 5-6; Jassim Muhammad Hayes, Bazargan government, a study of internal political developments in Iran 1979, unpublished doctoral thesis, College of Arts, University of Basra, 2000, p. 55.
22) Ruhollah Aminabadi, Iran Enough of the Islamic Revolution, Volume One, First Job, Tehran 1392, p.18.
23) Abbas Amir Entezam, Memoirs of Abbas Amir Entezam, Third Job, Unpublished, Tehran, 2002, p.23.
24) Al-Ahram Newspaper, Issue 33690, March 8, 1979, p. 1
25) Hossein Kavoshi, The Party of the Islamic Republic since the Establishment of the July 28 Tragedy, Book One, Defense Publications, Tehran, 1989, p.93.
26) Mehdi Bazarkan, The Iranian Revolution in Two Movements, Author Publisher, 1984, p.34.
27) Massoud Behnoud, 275 days of merchants, D.M., D.T., p.547.

28) Qasem Sanei and Ebrahim Hajiani, Development of Iran from the Perspective of Engineer Mehdi Bazarkan, Islamic Revolutionary Documentation Center, Tehran, 1998, p.23.
29) Mohammad Beheshti, previous source, p. 89.
30) Hadi Khosroshahi, Collection of Historical, Political and Cultural Articles, New Islam, Tehran, 2015, p. 450.
31) Mohammad Javad Ghorbi, The Political and Scientific Life of Shahid Beheshti The Problem of Time and Intellectual Foundations in the Context of the Islamic Revolution, Islamic Revolution Center, Tehran, 1998, p.76.
32) Ibid., P.97
33) Haidar Najafi, A Look at the Thoughts of the Martyr Ayatollah Mohammad Hosseini Beheshti, First Job, Winter, 2014, p.59.
34) Iraqi Ministry of Defense, Directorate of Military Intelligence, intelligence report on Iran for the period from January 2, 1980 to June 30, 1980, p. 2; Al-Akhbar Newspaper, Issue 992D, January 27, 1980, pg. 16.
35) Al-Imam Newspaper, Volume 12, i1, Foundation for the Organization and Publishing of Imam Khomeini's Heritage, Tehran, 2009, p. 100.
36) Al-Akhbar newspaper, issue 998, dated February 3, 1980, p. 13.
37) Zahra Sadeghi, previous source, 45.
38) Kayhan newspaper, No. 10963, 15/1/1359, p. 7; Sahifa al-Akhbar, number 1032, 15 Azar 1980, p. 13.
39) Memoirs, Hojjatoleslam Amid Zanjani, Islamic Revolutionary Documentation Center, Tehran, 1992, pp. 462-463.
40) Al-Akhbar newspaper, No. 1085, dated March 15, 1980, p. 16.
41) Iraqi Ministry of Defense, Directorate of Military Intelligence, intelligence report on Iran for the period from January 2, 1980 to June 30, 1980, p. 70.
42) Zahra Sadeghi, previous source, p.83.
43) Hussein Kavoshi, previous source, p. 149.
44) Faramarz Shoaei Hosseini, Beheshti from Beheshti language, Volume 2, Association of Cultural Works and Honors, Tehran, 2012, p. 469.
45) Firoozeh Bani Sadr, Letters from Mr. Bani Sadr to Mr. Khomeini Vedikran, Islamic Revolution Publications, 2006, p.45.
46) Mohammad Beheshti, previous source, p.310.
47) Ali Akbar Parrush: He was born in 1931 AD in the city of Isfahan, and completed his primary and secondary education there, then obtained a Bachelor's degree in Arts from the University of Isfahan. In 1943 AD because of his activity against the regime, and after his release from detention, he joined the Al-Hujjatiyah Society, whose goals were to defend

Islam against the Bahais, but he left it because of its dispute with Mr. A member of the Islamic Alliance Party, he was also appointed Minister of Education in the Bahner government, and he represented the Islamic Consultative Assembly in several sessions. He died in 2014. For more information, see: https://fararu.com/fa/news

48) Emami Kashani: He was born in 1934 AD in Kashan. He was active in opposition to the Pahlavi regime, as he was one of the founders of the Mujahideen Clergy Association in 1978 AD, and after the victory of the Islamic Revolution, he became a member of the Guardian Council and was supervising the School of Martyr Motahari, as he was a member of the Assembly of Experts. And a member of the Expediency Council and an imam for the Tehran Friday prayer. Shaker Kasraei, Iran, Political Parties and Personalities 1980-2013, 1st Edition, Riyadh Al-Rayes for Books and Publishing, 2014, p. 148.

49) Hussein Kavoshi, previous source, pp. 155-156.

50) Mustafa Chamran: He was born in the city of Tehran in 1932 AD, and studied primary in the Entesariah and middle school in Dar al-Funun and Alborz schools, and was accepted into the Department of Electrical Mechanics in 1953 AD, and after the uprising of June 15, 1963, Chamran realized that the military solution was the only solution The sponsor of the overthrow of the Shah, so a group of members of the Freedom Movement of Iran resolved to establish a jihadist base against the Shah in both Egypt and Algeria for the purpose of military training, so a number of groups were sent to Egypt in 1964, and then these groups moved to Lebanon, but it did not last long. Jamran, Minister of Defense and a member of the Islamic Consultative Assembly, was killed in 1981 after being hit by shrapnel on one of the fronts during the Iran-Iraq war. Hussein Karim Hammoud, the previous source, pp. 153-159.

51) Hussein Kavoshi, previous source, pp. 157-158.

52) Rajai's government included (Hassan Arefi, Minister of Culture and Higher Education, Abbas Douz Zaei, Minister of Guidance, Ali Akbar Brosh, Minister of Education, Mohsen Nurbakhsh, Minister of Economy, Hadi Manafi, Minister of Health, Muhammad Ali Fayyad, Minister of Municipalities, Ismail Daoudi, Minister of Planning, Mahmoud Qandi, Minister of Communications, Mir Hossein Mousavi, Minister of Foreign Affairs, Reza Sadr, Minister of Commerce, Jawad Fakouri, Minister of Defense, Musa Kalantari, Minister of Roads and Transport, Mohammad Shehab Kanna Badi, Minister of Housing, Mohammad Reza Nematzadeh,

Minister of Industry, Asghar Ibrahim, Minister of Oil, Ali Akbar Nateq Nouri, Minister of Interior, Mohammad Salamati, Minister of Communications. Agriculture, Hassan Abbaspour, Minister of Energy). Fayrouzah Bani Sadr, sourced from me, p.

53) Sajjad Rai Kaloojeh, Political Biography of Shahid Rajaei, pp. 114-115.

54) Zahra Sadeghi, previous source, p.88.

55) Ahmad Falih Hassan al-Jubouri, Internal Developments in Iran 1981-1989, House of Books and Documents, Baghdad, 2019, p. 45.

56) Hussain Kawshi, A Source Before Me, p. 172.

57) Fatemeh Nazari Kohreh, Bani Sadr from Rise to Fall, Islamic Revolutionary, Islamic Republic Party, Veterans of the 7th of Tir catastrophe, Volume 1, First Job, 7th of Tir Cultural Foundation, 2010, pp. 10-11.

58) Hussein Kavoshi, previous source, p. 177.

59) Department of Research and Investigation of the Ministry of Guidance, Imposed Junk in the Analysis of Groups, Tehran, Ministry of Guidance, 1985, pp. 30-31.

60) Saeed Yousefi Zahra Sadeghi, Oral History of the Incident of Haftam Tir, 1360 St., Farhanki Institution, An Islamic Renaissance Center, Tehran, 1395., p. 29.

((الحزب الجمهوري الاسلامي في ايران ومواقفه السياسية حتى العام 1981م))

الباحث مصطفى عون عبد المهدي ا.م حسين كريم حمود

The Islamic Republican Party in Iran and its political positions until 1981 AD

Abstract:

In the last years of the rule of Shah Mohammad Reza Pahlavi, Iran witnessed a political openness as a result of international pressures that were being exerted on it because of its repressive policy towards the Iranian people in general and towards the political parties and organizations that were operating in Iran, and the most pressure came from the United States of America and its president in that The period Jimmy Carter, whose electoral slogan was the defense of human rights, as well as the desire of the United States of America to change the rules of the political game in the Middle East, In 1977, Mr. Khomeini assigned one of his own personalities with his desire to establish the Islamic Republican Party, and after extensive consultations between Mr. Khomeini's followers and in consultation with him, especially after Mr. Khomeini settled in Paris, he announced the founding of the party in the fall of 1978, and Mr. Khomeini's condition was that the announcement of the party remain Secretly until the victory of the Islamic Revolution.

Our research covers the following:

1-The stages of establishing the party and the narratives about how to establish it

2-The most important personalities who had a role in formulating the foundations, method and principles of the party.

3-The party's role in the presidential elections of the Islamic Republic of Iran after the victory of the Islamic Revolution.

4-The party's position on the government of Abu al-Hasan Bani Sadr

The party's role in the elections of the Islamic Consultative Assembly